Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكنت إذا هم النبى بكافر سبقت إليه باللسان وباليد

وكانت غيبته عن المدينة ثمانى عشرة ليلة ، ثم قدم يوم السبت لسبع بقين من المحرم .

ثم اشترك عبد الله بعد ذلك فى كثير من الغزوات والسرايا . وكان بجانب ذلك من فقهاء الصحابة الذين رووا الكثير من الأحاديث النبوية ، وكان من الذين يستسهلون الصعاب فى سبيل طلب العلم ، فلقد حكى لنا التاريخ أنه رحل مسيرة شهر لكى يلقى جابر بن عبد الله الأنصارى فيسأله عن بعض الأحاديث التى سمعها من رسول الله – ﷺ – حول المظالم والقصاص بين أهل الجنة وأهل النار .

وهكذا كان عبد الله بن أنيس من أشجع الناس فى محاربة أعداء الإسلام ، ومن أحرصهم على أداء تكاليف الإيمان ، فرضى الله عنه وأرضاه .

٣ – سرية الرجيع :

كانت هذه السرية فى شهر صفر (١) من السنة الرابعة ، ومن حديثها أن رهطا من عضل والقارة (٢) قدموا على رسول الله – ﷺ – فقالوا له يارسول الله : « إن فينا إسلاما فابعث معنا نفراً من أصحابك يفقهوننا فى الدين ويقرئوننا القرآن ويعلموننا شرائع الإسلام » . فبعث رسول الله – ﷺ – معهم ستة (٣) من أصحابه ليقوموا بمهمة تفقيههم

---

(١) نور اليقين ص ١٤٦ لفضيلة المرحوم الشيخ محمد الخضرى .

(٢) بطن من قبيلة بنى الهون بن خزيمة

(٣) هذا ماذكره ابن هشام وغيره وروى ابن سعد أن النبى – ﷺ – أرسل معهم عشرة رجال إلا أنه ذكر أسماء ستة منهم فقط .